

النهاية في غريب الأثر

- { جدع } (س) فيه [نهى أن يُضَحَّى بِجَدِّعَاء] الجَدِّعُ : قطع الأنف والأذن - والشَّكْفَةُ وهو بالأنفِ أَخَصُّ فإذا أُطْلِقَ غَلَبَ عليه . يقال رجل أَجْدَعُ ومَجْدُوع إذا كان مقطوع الأنف .
- ومنه حديث المولود على الفِطْرَةِ [هل تُحَسُّونَ فيها من جَدِّعَاء] أي مَقْدُوعَةِ الأُطْرَافِ أو وَاحِدِهَا . ومعنى الحديث : أن المولود يُؤَلَّدُ على زَوْعٍ من الجَبِلَّةِ وهي فِطْرَةُ اللَّهِ تعالى وكَوْنُهُ مُتَهَيِّئًا لِقَبُولِ الحَقِّ طَبِيعًا وطَوَّعًا لو خَلَّصَتْهُ شياطين الإنس والجنّ وما يَخْتَارُ لم يَخْتَرْ غَيْرَهَا فُضِرَ لذلك الجَمْعَاءُ والجَدِّعَاءُ مثلا . يعني أن البهيمة تُؤَلَّدُ مُجْتَمِعَةً الخَلْقِ وشَوَ يَصِلُ الأُطْرَافُ سَلِيمَةً من الجَدِّعِ لولا تَعَرُّضُ الناسِ إليها لِبَقَرِيَّتِ كَمَا وَلِدَتْ سَلِيمَةً .
- ومنه الحديث [أنه خطب على نَاقَتِهِ الجَدِّعَاء] هي المَقْدُوعَةُ الأُذُنِ وقيل لم تكن نَاقَتُهُ مَقْدُوعَةُ الأُذُنِ وإنما كان هذا اسما لها .
- (س) والحديث الآخر [اسمعوا وأطيعوا وإن أمَرَ عليكم عبدٌ حبشيٌّ مُجْدَّعٌ الأُطْرَافِ] أي مُقَطَّعُ الأَعْضَاءِ والتَّشْدِيدُ للتكثير .
- وفي حديث الصديق رضي الله عنه [قال لابنه يا غُنْدُثَرُ فَجَدِّعْ وَسَبِّحْ] أي خَاصِمِهِ وذَمِّمِهِ . والمَجَادَعَةُ : الْمُخَاصِمَةُ